

من جوامع الكلم - 52 - ستر الله على عبده

أحمد النقيب

اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا. وارسلت الى الخلق كافة. وختم بي النبيون اعطيت جوامع الكلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#) وعلى اله واصحابه واهبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ نلتقي في هذا اللقاء مع حديث جديد من جوامع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:36](#) ولن نجد من كلام البشر افضل ولا اجمع ولا اصدق ولا احسن من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اللقاء نتخير فيه من الاخبار اه النبوية ما كان قصيرا في مبناه عظيما في معناه - [00:00:56](#) والمطلوب ايها الكرام ان نجمع ابناءنا واحبابنا لسماع هذه الاخبار الطيبة وان نجتهد في كتابة هذه الاخبار وان نحفظها ابنائنا وصغارنا ثم نفهمهم معانيها بما تيسر لنا. وخبر اليوم هو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:19](#) لا يسر الله على عبده في الدنيا الا ستره يوم القيامة المسألة دي مسألة جميلة جدا لان الله تعالى حيي ستيبر ستيبر يعني يحب ان يستر عباده يحب الستر هناك آآ معنى جميل ولطيف - [00:01:48](#) وهذا المعنى دائما ادندن حوله واشير اليه اننا لابد ان نفهم اسماء الله تعالى وان نعمل بمقتضاها فهذا هو معنى الاحصاء من احصاها دخل الجنة اي من فهمها ولم يهملها اي عمل بها دخل الجنة - [00:02:11](#) فهذا الحديث فيه اثبات لصفة جميلة وهي صفة الستر وسم هو اسم الستيبر فالله تبارك وتعالى يستر عباده في الدنيا ويسرهم ايضا في الآخرة فلا ينبغي لمسلم ان يجتهد في معرفة اسرار المسلمين - [00:02:34](#) وان يفتش عيوبهم وان يخبر الناس بما يسوؤه منهم ينبغي ان يتقي الله سبحانه وتعالى ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان في قلبه - [00:02:57](#) لا تتبعوا عورات المسلمين فمن تتبع عورات المسلمين فتشه الله في اهل بيته. او كما قال صلى الله عليه وسلم ينبغي للمسلم اذا علم سوءة عن اخيه فليستر هذه السوءة - [00:03:20](#) وليجعل ثوبا على هذه السوءة ولكن ان يفضحه وان يتكلم امام الناس على ما يسوؤه من اخيه فهذا لا ينبغي ان يكون ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام ومن ستر مسلما في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة. فالله تبارك وتعالى - [00:03:37](#) قال يستر عبده في الدنيا. يستر له كلمة بالغة لمقصود يعلمه سبحانه وتعالى فاذا كان ساترا له في الدنيا فانه لا يفضحه في الآخرة. بل يستره ايضا في الآخرة. وهذا من جوده وكرمه وخيره واحسانه - [00:04:02](#) ولا يظن من كان سيئا وستره الله في الدنيا ان هذا الستر سيستمر من ادراكنا فانه ربما يفضح قبل ان يموت فلا بد ان يتقي الله عز وجل. ولهذا يقول الشاعر ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم - [00:04:25](#) يعني يمكن ان يسر الله تبارك وتعالى عيبك والا يفتش سؤاتك السنين العدد. وهذا كله حتى ترجع اليك. وحتى اليه. نسأل الله تبارك وتعالى ان يستر المسلمين وان يوفقهم الى الخير كله. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:04:48](#) حبيبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم فضلت على الانبياء بس اعطيت جوامع الكلم ونصرت واحلت لي الغنائم. وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا. وارسلت الى الخلق وختم بها النبيون. اعطيت جوامع الكلم - [00:05:12](#)